

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اجتماع منتصف الدورات في الفترة من (٢٢-٢٤) يونيو بجنيف

كلمة المركز القومي لمكافحة الألغام (مساعدة الضحايا)

١. يظل السودان ملتزماً بضمان المشاركة الكاملة والمتساوية والفعالة لضحايا الألغام في المجتمع ، على أساس احترام حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وعدم التمييز ، ولكي تكون مساعدة الضحايا فعالة ومستدامة ، تم دمجها في السياسات والخطط والأطر القانونية الوطنية الأوسع نطاقاً المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة .
٢. منذ العام ٢٠٠٢م وحتى مايو من العام ٢٠٢١ تم التبليغ عن 2,351 ضحية منهم 1,720 مصاب ٦٣١ قتيل، مسجلين بقاعدة البيانات بقسم المعلومات بالمركز القومي لمكافحة الألغام .
٣. آلية جمع البيانات لضحايا الألغام ومخلفات الحرب في السودان تتم عبر المكاتب الفرعية للمركز القومي لمكافحة الألغام والمنظمات العاملة في مجال مكافحة الألغام والجهات المختصة مثل الجمعية الوطنية للاطراف الصناعية (NAPO) وأتحادات المعاقين ، وتجمع البيانات وتنقح ويتم تسجيلها في قاعدة بيانات قسم المعلومات بالمركز القومي لمكافحة الألغام ، ولضمان تقديم الحقوق اللازمة لضحايا الألغام ومخلفات الحرب ومواجهة التحديات التي تواجه تقديم المساعدة لهم ، كان لابد من مراعاة تحديث البيانات باستمرار وضمان دقتها من حيث التفاصيل المطلوبة للجنس والعمر حول الوفيات والناجيين والضحايا غير المباشرين . لضمان المواكبة ودقة المعلومات تم إعادة مسح عدد من المحافظات بالولايات الأكثر تأثراً بالألغام ومخلفات الحرب (جنوب كردفان،شمال جنوب دارفور ، النيل الأزرق ، كسلا) عبر المكاتب

الفرعية والمنظمات الوطنية العاملة فى مجال مكافحة الألغام ، لم يكتمل حتى الآن العمل فى مسح جميع المحليات بهذه الولايات نسبة للعديد من التحديات :

- أ. ضعف التمويل المالى المخصص للمسح بالمقارنة مع حجم العمل المطلوب .
- ب. الموقف الأمنى فى بعض أجزاء ولايتى جنوب كردفان والنيل الأزرق .
- ج. العادات والتقاليد المحلية التى تؤثر أحياناً بشكل عكسى على تحقيق الأهداف.
- د. بعد اماكن وجود بعض الضحايا او تتقلهم من مكان لآخر و وعوره الطرق و الظروف المناخية .
- هـ. تاثر السودان بمثل ما تأثرت به معظم دول العالم بجائحة الكورونا.
- و. دخول بعض المناطق حيز السلام من المتوقع وجود العديد من الضحايا فيها .

٤. نسبة للتنسيق والتعاون المشترك بين المركز القومي لمكافحة الألغام ومكتب الامم المتحدة لخدمات الألغام ولجنة مساعدة الضحايا زاد حجم الدعم المقدم من المانحين لبرنامج مساعدة الضحايا بالسودان خلال هذا العام مقارنة مع الاعوام السابقة ، وهو مقدم من دولة اليابان والولايات المتحدة الاميركية ، ايطاليا صندوق الأمم المتحدة الإستئمائي للأمن الإنساني وحكومة السودان.

٥. إن ما ظل يضطلع به البرنامج السودانى لمكافحة الألغام للأغراض الإنسانية بالتنسيق والتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات الألغام والشركاء تجاه ضحايا الألغام ومخلفات الحرب إلترام تفره وتدعمه الحكومة السودانية وتتجاوب معه منظمات المجتمع المدني ويشهد مجاله العديد من المبادرات التى يدفعها دعم الدولة وإلتزامها تجاه برامج ومطلوبات ضحايا الألغام ومخلفات الحرب لتحسين وضعهم الأقتصادي وإعادة دمجهم فى المجتمع مع التأهيل النفسى والجسدى ورفع الوعي والمناصرة لحقوقهم .